

¹ وَلَمَّا سَمِعَ أَغْدَاءُ يَهُودَا وَيَتِيمَايِمَ أَنَّ يَتِي السَّبْيِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ² تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابَيْلَ وَرُؤُوسِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ، تَبْنِي مَعَكُمْ لَأَنَّا نَطِيرُكُمْ تَطْلُبُ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَدْ دَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكَ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا. ³ فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابَيْلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آباءِ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِلْهَيْكَلِ، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَخَدَتَا تَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورْشَ مَلِكَ قَارِسَ. ⁴ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُرْجُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودَا وَيُذْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ. ⁵ وَاسْتَأْجَرُوا صِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيُبْطِلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورْشَ مَلِكَ قَارِسَ وَحَتَّى مَلِكَ دَارِيُوسَ مَلِكَ قَارِسَ. ⁶ وَفِي مَلِكَ أَحْسَوِيْرُوشَ فِي ابْنِدَاءِ مُلْكِهِ كَتَبُوا سَكُوى عَلَى سَكَّانِ يَهُودَا وَأَوْرُشَلِيمَ. ⁷ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَسْتَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمُنْزِدَاتٍ وَطَنِيْلُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكَ قَارِسَ. وَكَتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُنْزَجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ⁸ رُحُومُ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ كَتَبَا رِسَالَةً صِدِّ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا، ⁹ كَتَبَ جَبْتِيذُ رُحُومُ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّيَّيْنِ وَالْأَقْرَبِيِّيْنَ وَالطَّرْفَلِيِّيْنَ وَالْأَقْرَبِيِّيْنَ وَالْأَرْكُوبِيِّيْنَ وَالْبَابِلِيِّيْنَ وَالشُّوشِيِّيْنَ وَالْدَهُوِيِّيْنَ وَالْعِيلَامِيِّيْنَ ¹⁰ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْتَفَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مُدُنَ السَّامِرَةِ وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي غَيْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ¹¹ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ، لِيُعْلِمَ الْمَلِكُ أَنَّ يَهُودَ الَّذِينَ ضَعَدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أَوْرُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيئَةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا. ¹² لِيَكُنِ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيََتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جَزِيَّةً وَلَا جَرَجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكُ. ¹³ وَالْآنَ بَعَا إِنَّا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ تَرَى صَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ ¹⁴ لِيَقْتَسَنَ فِي سِفْرِ أَجْنَابِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَجْنَابِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةُ عَاصِيَةٍ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عِصْيَانًا فِي وَسْطِهَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. ¹⁵ وَتَحْنُ نَعْلِمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بُنِيََتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ تَصِيبٌ فِي غَيْرِ النَّهْرِ. ¹⁶ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا، إِلَى رُحُومِ صَاحِبِ الْقَصَاءِ وَشِمَشَائِ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي غَيْرِ النَّهْرِ.

سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ. ¹⁸الرَّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ
 قُرِئَتْ يَوْضُوحَ أَمَامِي. ¹⁹وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَقَتَّشُوا
 وَوُجِدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى
 الْمُلُوكِ وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعِصْيَانٌ. ²⁰وَقَدْ كَانَ مُلُوكُ
 مُقَدِيرُونَ عَلَى أَوْرُسَلِيمَ وَتَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ غَيْرِ النَّهَرِ
 وَقَدْ أَعْطَوْا جَزْيَةً وَخَرَجًا وَخَفَارَةً. ²¹فَالآنَ أَخْرِجُوا أَمْرًا
 بِتَوْقِيفِ أُولَئِكَ الرِّجَالِ فَلَا تُبْنَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَصْدُرَ
 مِنِّي أَمْرٌ. ²²فَاخْذَرُوا مِنْ أَنْ تَنْتَهَاؤُنَا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ.
 لِمَاذَا يَكْثُرُ الصَّرَرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ.. ²³حِينَئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ
 رِسَالُهُ أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَجُومٍ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ
 وَرَفَقَائِهِمَا دَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أَوْرُسَلِيمَ إِلَى الْيَهُودِ
 وَأَوْقَفُوهُمْ بِذِرَاعٍ وَقُوَّةٍ. ²⁴حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ
 الَّذِي فِي أَوْرُسَلِيمَ وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ
 مُلِكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.